جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
كلية الحقوق

مذكرة ماستر

الحقوق
القانون العام
قانون دولي عام

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبة:
بن موسى أسماء- سبعي خديجة

يوم:11/06/2024

دور جامعة الدول العربية في حل النزاعات بالطرق السلمية

لجنة المناقشة:

د- بودوح ماجدة شهيناز	محاضر	محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقرر
د- يتوجي سامية	محاضر	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
د- باهي هشام	مساعد	محمد خيضر بسكرة	ممتحنا

السنة الجامعية:2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء الأول

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم واعز رجل في الكون ....أبي العزيز

. إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوصاني الرحمن بها برا وإحسانا من سعت وعانت من اجلي إلى من كان دعائها سر نجاحي ...أمي الحبيبة

. إلى من أشاركهم لحظاتي إلى أخي الوحيد سلمان إلى أجمل أخوات، أصدقائي بكل حب أهديكم هذا جهدي المتواضع .

بن موسى أسماء

الإهداء الثاني

اهدي ثمرة جهدي إلى نبض قلبي أمي الغالية حفظها الله لي،

إلى نور عيني أبي الحبيب حفظه الله لي،

إلى سندي الذي لا يميل إخوتي سيف الدين وإسماعيل،

إلى أجمل أخوات في الدنيا،

إلى برعم بيتنا أمية ، إلى حفيدات المنزل عواطف وسناء،

إلى صديقتي ورفيقة دربي أسماء بن موسى إلى كل صديقاتي وكل أقاربي،

إلى كل من ذكرهم القلب ونسيهم القلم ،

إلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع .

سبعي خديجة

شكر وعرفان

قال رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الله لم يشكر الناس
وانطلاقا من مبدأ انه لا يشكر الله لا يشكر الناس

ـ نتقدم بالشكر للمشرفة الفاضلة الأستاذة :بودوح ماجدة شهيناز

ـ وأتوجه بالشكر لكل الأصدقاء ولعائلتي لتقديم الدعم والأمل لهم الشكر والامتنان
على كل نصيحة منحوها .

فجزى الله الجميع عنا خير الجزاء.

تأسست جامعة الدول العربية في 22مارس 1945شاركت فيها6 دول وهي" العراق، السعودية، سوريا، مصر، لبنان، شرق الأردن "وبهذا تعتبر أقدم المنظمات الإقليمية، حيث كان تأسيسها متزامنا مع النشاط التحرري في العالم العربي .

جاءت جامعة الدول العربية حاملة في طياتها أهدافا تسعى لتحقيقها، إلا أن الهدف الاسمي الذي سعت إليه بكل جهودها هو وحدة الأمة العربية وإيجاد حلول المشاكل التي تهدد الدول العربية.

عملت جامعة الدول العربية على تعزيز التعاون بين مختلف الدول العربية في مجالات كثيرة حيث جمعت بين مصالح الدول العربية وكرست كل الوسائل لتحقيق هذه المصالح، إن جامعة الدول العربية هي منظمة إقليمية لها أهمية كبيرة لدى الشعوب في الكثير من القضايا العربية الإقليمية، حيث أنها سعت إلى توثيق الصلات بين الدول الأعضاء وتنسيق خططها السياسية والاقتصادية والاجتماعية من اجل تحقيق التعاون الجماعي وحفظ استقلال الدول الأعضاء واحترام سيادتها والعمل العربي المشترك، هذا وقد برز دور جامعة الدول العربية اتجاه العديد من الأحداث العربية، حيث لا زالت تتدخل في القضايا العربية وتواجه كل دولة تريد الهيمنة على دولة عربية، لقد كان المبدأ الأساسي للجامعة هو عدم اللجوء للقوة لفض النزاعات، تعتبر جامعة الدول العربية أداة وصل بين الدول العربية.

. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في معرفة الدور الذي قدمته جامعة الدول العربية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين في بعض الأحيان، وعجزها في حل النزاعات العربية في أحيان أخرى.

. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية: لقد دفعنا شغفنا كوننا نحن عربيون منتمين إلى الأمة العربية بدراسة موضوع يتعلق بكياننا وهويتنا باعتبارنا جزء من الأمة العربية

السبب الثاني الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو التفكير بالقضية الفلسطينية وإخواننا في فلسطين كونها قضية عربية تمس كيان كل عربي، والتساؤل حول دور الجامعة في حماية الأبرياء في فلسطين .

أسباب موضوعية: اختيارنا لهذا الموضوع بسبب قيمته العلمية بحيث انه موضوع ذا قيمة وقد يتم التوصل فيه إلى نتائج قد تكون سببا في حل النزاعات العربية مستقبلا.

أهداف الدراسة :

تنطوي الدراسة على أهداف عملية وأخرى علمية نبرزها فيما يلي:

-الأهداف العملية :

سعينا في هذه الدراسة إلى اكتشاف دور جامعة الدول العربية في أهم النزاعات العربية

بالإضافة "النزاع الفلسطيني الذي هو حديث الساعة"

-الأهداف العلمية :

الوصول إلى عمل علمي أكاديمي يكون إضافة في إثراء المكتبة الجامعية.

الإشكالية:

إذا كانت جامعة الدول العربية هي المنظمة الإقليمية التي تهدف إلى حل المشاكل التي تهدد الوحدة العربية، وإذا كانت لها كل هذه الأهمية لدى الوطن العربي، فهل حققت مساعي جامعة الدول العربية لحل النزاعات بالطرق السلمية الأهداف المسطرة للمنظمة في ميثاقها

صعوبات الدراسة :

.من أهم الصعوبات التي تلقيناها في البحث تشعب الموضوع وكثرة المعلومات مما صعب علينا عملية الإلمام به.

الدراسات السابقة:

-مصطفى علي أمحمد المجذوب، دور الدبلوماسية العربية في تسوية النزاعات الحدودية بين المغرب والجزائر، مذكرة شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالا نج 2014،2015.

تناولت هذه الدراسة النزاع المغربي الجزائري وأهم التدخلات العربية فيه فقط، فمحور هذه المذكرة ينصب على النزاع المغربي الجزائري وليس على الجامعة العربية في حد ذاتها بينما تناولت دراستنا النزاع المغربي الجزائري كجزئية في بحثنا، وهذا ما جعل اختلاف كبير بين الدراستين.

-عماد عمر محمد عبد الكريم،دور جامعة الدول العربية في حل القضايا العربية (2011_ 2017)،مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم السياسية جامعة الشرق الأوسط 2018.

تطرقت هذه الدراسة إلى الإطار ألمفاهيمي لجامعة الدول العربية بالتفصيل، وهذا ما جعلنا نستبعد هذه المعلومات في دراستنا لتفادي التكرار والخروج عن المألوف،كما أن هذه الدراسة مجالها الزمني (2011_2017)أما دراستنا مجالها مفتوح حيث تطرقنا فيها إلى دور الجامعة قبل 2011 وبعد 2017.

وغيرها من الدراسات السابقة التي لا يمكن ذكرها حصرا.

المنهج المتبع في الدراسة:

استخدمنا في دراستنا المنهج التاريخي لسرد الأحداث والتطور التاريخي للمنظمة وعملها، وهذا من خلال دراسة القضايا التي تدخلت فيها ماضيا، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي للتعريف بالمنظمة وأهدافها والمنهج التحليلي لتبيان مدى فعاليتها والمشاكل التي تعترض عملها.

تقسيم الدراسة:

قسمنا دراستنا إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول الأهداف والمبادئ التي سعت إليها جامعة الدول العربية، كما وتوصلنا إلى طبيعة النزاعات التي تتدخل فيها الجامعة.

تناولنا في الفصل الأول أهداف ومبادئ جامعة الدول العربية، حيث بالمبحث الأول تناولنا أهداف ومبادئ جامعة الدول العربية وبالمبحث الثاني النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية.

فيما خصصنا الفصل الثاني لواقع وأفاق جامعة الدول العربية، خصصنا المبحث الأول لجهود جامعة الدول العربية في القضايا العربية، وفي المبحث الثاني أسباب فشل جامعة الدول العربية والمعيقات التي تعيقها.

وفي الأخير توصلنا لبعض النتائج والاقتراحات قدمناها موجزة في الخاتمة.

الفصل الأول

صلة جامعة الدول العربية بمنظمة الأمم المتحدة ومجالات تدخلاتها

تزامنا مع النشاط التحرري في العالم العربي، وبعد الضغط الذي شهدته الدول العربية نتيجة الحروب التي لا تزال إلى يومنا هذا، ظهرت المنظمات الدولية والإقليمية للتخفيف من حدة الصراعات بين الدول، كما ارتبطت هذه المنظمات ببعضها ارتباطا وثيقا، وحتى نتمكن من تمييز العلاقة بينهما كان لا بد من الاستدلال بالأهداف والمبادئ التي تسعى لتحقيها جامعة الدول العربية، بحيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول:الأهداف المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة

المبحث الثاني: النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية والوسائل المستخدمة في حلها

المبحث الأول

الأهداف والمبادئ المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة

تعمل جامعة الدول العربية على تحقيق الأمن والسلم الدوليين دون استخدام القوة،كما تعمل على توثيق الصلات بين الدول العربية وتوطيدها على أساس احترام سيادة الدول الأعضاء، وتعتمد في ذلك على ما ورد في ميثاق الجامعة والذي اتفقت عليه الدول المؤسسة للجامعة، كما تبنت هذه الأخيرة آليات سلمية لحل النزاعات الناشئة التي يكون أحد أطرافها دولة عربية، وسوف نعالج هذه المسائل في ثلاث مطالب نخصص الأول لأهداف ومبادئ جامعة الدول العربية، الثاني لمضمون ميثاق جامعة الدول العربية والثالث للآليات المعتمدة من جامعة الدول العربية لحل النزاعات سلميا.

المطلب الأول:أهداف ومبادئ جامعة الدول العربية

تناولنا هذا المطلب في فرعين خصصنا الأول لأهم أهداف الجامعة والفرع الثاني للمبادئ التي تقوم عليها.

الفرع الأول:أهداف جامعة الدول العربية

أولا:المغزى من جامعة الدول العربية تمتين الصلات بين الدول المنظمة إليها،وتنظيم خططها السياسية من أجل تحقيق التعاون وحماية استقلالها،والاهتمام بشؤون البلاد العربية ومصالحها بصفة عامة،مثل الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والشؤون الصحية [1].

ثانيا:تلزم جامعة الدول العربية الدول المنظمة إليها عدم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات الناشئة بينها، ولا يجوز اللجوء إلى القوة لفض النزاعات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة،أما إذا كان هناك خلاف بين دولتين أو أكثر وقد يؤدي إلى الإخلال بالأمن والسلم تلجأ الأطراف المتنازعة إلى مجلس الجامعة لفض الخلاف،ويصدر المجلس قرار يكون نافذا أو ملزما،وليس للدول التي وقع بينها الخلاف حق الاشتراك في مداولات المجلس وقراراته.[2]

---

[1] . نزيه رعد المنظمات الدولية والإقليمية، المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى،2013 ، ص 102.

[2] صلاح الدين حسن السيسي ، النظم والمنظمات الإقليمية والدولية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، 2007، ص ص 80، 81 .

يتدخل المجلس في الخلافات التي قد تؤدي إلى حرب بين دولة من دول الجامعة ودولة أخرى من الدول غير الأعضاء للتوفيق بينهما.

ثالثا:ضمان التعاون بين الدول العربية غير الأعضاء في جامعة الدول العربية، والغاية منه تعزيز ورعاية شؤون الدول العربية التي لم تكسب استقلالها حين العمل بنصوص الميثاق،ذلك أن ميثاق جامعة الدول العربية حصر العضوية فيها على الدول العربية المستقلة، وتحقيقا لهذه الغاية أفرد الميثاق ملحقا خاصا بفلسطين وملحقا خاصا بالتعاون مع البلاد العربية غير المشركة في مجلس الجامعة.[1]

رابعا:النظر في مصالح البلاد العربية بصفة عامة، حيث تعتبر جامعة الدول العربية مركزا لوحدة الوطن العربي لذلك يتم النظر عن طريقها في شؤون البلاد العربية الغير المستقلة، إلا إن هذا الهدف تناقصت أهميته بعد أن حققت البلدان العربية استقلالها وأصبحت أعضاء في جامعة الدول العربية.[2]

الفرع الثاني :مبادئ جامعة الدول العربية

- تقوم الجامعة على مجموعة من المبادئ وهي:

أولا: المساواة في السيادة بين الدول الأعضاء

تتفق غالبية الدول على هذا المبدأ ونظرا لأهميته ورد النص عليه في ديباجة الميثاق كالتالي:"وحرصا على دعم الروابط وتوطيدها على أساس احترام استقلال تلك الدولة وسيادتها وتوجيهها...". ومن ناحية أخرى نجد أن العضوية في الجامعة تقتصر على الدول العربية المستقلة فقط ومن هنا تمتعت كل دولة من دول الأعضاء في مجلس الجامعة بحقوق متساوية .[3]

ثانيا: مبدأ الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة

[1] محمود مرشحة، الوجيز في المنطات الدولية، مديرية ، الكتب والمطبوعات الجامعية، 2010. 2009، ص 107.

[2]. محمود مرشحة، المرجع نفسه،ص 197.

[3]. علي يوسف ألشكري و الدكتور مهند عبد الواحد النداوي، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2015، جامعة الكوفة، ص271.

لقد أعلن عن قيام جامعة الدول العربية قبل إنشاء الأمم المتحدة لذلك لم يذكر هذا المبدأ "مبدأ الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة" بميثاق جامعة الدول العربية،حيث اكتفى الميثاق بتوجه عام حث فيه الدول الأعضاء على التعاون مع أي هيئات دولية تقام مستقبلا، وجاء هذا التوجه في المادة الثالثة من ميثاق الجامعة التي تنص على:"و يدخل في مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشا مستقبلا لحماية الأمن والسلم ولتنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية"[1].

أشارت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي التي وقعتها الدول العربية الأعضاء في الجامعة على الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة، كما وضحت هذه المعاهدة في المادة الحادية على ما يلي: "ليس في أحكام هذه المعاهدة ما يمس أو يقصد به أن يمس بأية حال من الأحوال الحقوق والالتزامات المترتبة أو التي قد يترتب للدول الأطراف فيها بمقتضى ميثاق هيئة الأمم المتحدة أو المسؤوليات التي يطلع بها مجلس الأمن في المحافظة على السلام والأمن الدولي

ثالثا: عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

هذا المبدأ هو وسيلة لترغيب الدول العربية على الانضمام للجامعة من خلال التأكيد على أن انضمامها للجامعة ليس من شأنه المساس بسيادتها أو استقلالها أو التدخل بشؤونها الداخلية بحيث جاء في ديباجة الميثاق ما يلي: "..وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على أساس احترام استغلال تلك الدول تلك الدول وسيادتها..." .

كما نصت المادة الثانية من الميثاق على أن الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة بينها،وجاء في المادة الثامنة من الميثاق على احترام كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى وتتعهد بعدم القيام بأي عمل يرمي إلى تغيير ذلك النظام بينها.[2]

[1]. محمد محمود المغني، موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها (1987،2006) رسالة الماجستير، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار الجامعة الإسلامية غزة، 2016، ص 8.

[2]. علي يوسف ألشكري، الدكتور مهند عبد الواحد البداوي المنظمات الدولية،مرجع سابق ص 272.273.

رابعا: المساعدة المتبادلة

لم يتم تحديد التدابير الواجب على الدول الأعضاء المساعدة فيها لصد العدوان على دولة عضو في الجامعة في ميثاق الجامعة،لذلك جاءت معاهدة الدفاع المشترك لاستدراك هذا النقصان،حيث نصت على التدابير الدفاعية التي يجب اتخاذها، كما ألزمت الدول الأعضاء في التعاون بينها .[1]

المطلب الثاني:مضمون ميثاق جامعة الدول العربية

يتضمن ميثاق جامعة الدول العربية النص الأصلي وملاحق نعرضها في فرعين نخصص الأول للنصوص القانونية التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية والثاني للملاحق التي جاءت في ميثاق جامعة الدول العربية

الفرع الأول: النصوص القانونية التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية

اتفقت الدول العربية على عقد ميثاق لأجل تثبيت العلاقات بين الدول العربية على أساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها،وقدت نص هذا الميثاق على قرارات تلزم الدول الأعضاء على تنفيذها و أهمها:

- كل دولة عربية أرادت الانضمام إلى الجامعة لها الحق في ذلك شرط أن تكون دولة مستقلة (المادة 1من ميثاق الجامعة)

_ تهتم الدول العربية في الميثاق على توطيد العلاقات بين الدول وتحقيق التعاون بينها،حيث تهتم الدول المشتركة فيها بالشؤون العامة للبلاد العربية (المادة2).

_يعتبر مجلس الجامعة أهم أجهزة الجامعة بسبب المهام التي تنسب إليه وإلزامية القرارات التي تصدر عنه (المادة 3من الميثاق) [2]

- يتم وضع لجان خاصة تتولى وضع قواعد التعاون في شكل اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها (المادة 4من الميثاق)

[1]. محمود مرشحة، الوجيز في المنظمات الدولية، مرجع سابق، ص198.

[2]. المواد (1-2-3)من ميثاق جامعة الدول العربية .

- في حالة حدوث نزاع بين دول الجامعة يلجا المتنازعون إلى المجلس لفض هذا النزاع ويكون قرار المجلس ملزما وهنا لا يكون للدول المتنازعة حق الاشتراك في مداولات المجلس كما انه يتم منعها من اللجوء إلى القوة لفض هذا النزاع وهذا ما أشارت إليه المادة الخامسة من الميثاق.

في حالة ما إذا خشيت دولة من وقوع اعتداء ،يحق للدولة المهددة بالاعتداء أن تطلب من المجلس الانعقاد فورا حتى يتم تحضير التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء (المادة6).

كل ما يصدر عن المجلس بالإجماع يكون ملزما لجميع الدول المشتركة في الجامعة، ما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزما لمن يقبله، وفي كلتا الحالتين تنفذ قرارات المجلس في كل دولة .

- كل دولة من دول الجامعة ترغب في تعاون أوثق مما نص عليه هذا الميثاق تعقد بينها اتفاقات لتحقيق هذه شرط أن لا تقيد بها الدول الأخرى من الجامعة (المادة9).
- القاهرة هي المقر الدائم لجامعة العربية أما المجلس يمكنه الاجتماع في أي مكان (المادة10)
- الانعقاد العادي يكون مرتين في العام في شهري مارس وديسمبر ويمكن أن ينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة إلى ذلك (المادة11)
- من الأجهزة التي تتشكل الجامعة منها الأمانة العامة التي تتألف من أمين عام ومساعدين وموظفين يعين الأمين العام بموافقة المجلس كما يضع المجلس نظاما داخليا لإعمال الأمانة العامة (المادة12).
- من المهام المنسوبة إلى الأمين العام يعد مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه

ويحدد المجلس نصيب كل دولة من الدول الجامعة في النفقات (المادة13).

- يتمتع أعضاء مجلس الجامعة بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم (المادة14).
- يتناوب ممثلو دول الجامعة رئاسة المجلس في كل انعقاد عادي(المادة15)

- يتخذ المجلس قرارات نافذة بأغلبية الآراء في شؤون الموظفين وميزانية الجامعة ووضع نظام داخلي لكل من المجلس واللجان وتقرير فض ادوار النزاع (المادة16).
- تودع الدول المشتركة في الجامعة الأمانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقات التي عقدتها مع أي دولة أخرى(المادة17).
- كل دولة أرادت الانسحاب من الجامعة أبلغت المجلس عزمها عن الانسحاب قبل تنفيذه بسنة وكل دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق ويعتبرها المجلس منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره الدول عدا الدولة المشار إليه(المادة18).
- تنفي إطار الجامعة البرلمان العربي يتم تحديد نظامه الأساسي ومهامه واختصاصاته(المادة19)يجوز تعديل هذا الميثاق وذلك بموافقة ثلثي دول الجامعة وذلك لتثمين الروابط والصلات بينها ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التي قد تنشا مستقبلا (المادة 20).
- يصادق على هذا الميثاق وفقا لنظام الأساسي في كل دولة من الدول المعاقدة ويصبح الميثاق نافذا من قبل من صادق عليه بعد انقضاء خمسة عشر يوما من تاريخ استلام الأمن العام وثائق التصديق من أربع دول.[1]

الفرع الثاني: الملاحق المرتبطة بميثاق جامعة الدول العربية

أولا:الملحق الخاص بفلسطين

نظرا لظروف فلسطين الخاصة يتولى مجلس الجامعة باتفاق الدول العربية الموقعة على الميثاق،أمر اختيار مندوب عربي فلسطيني للاتزان في أعماله، كما اتخذ مجلس الجامعة في تاريخ1976/09/9 قرار يقضي بقبول فلسطين عضوا كامل العضوية في جامعة الدول العربية .

- نص الميثاق على شرعية استقلال فلسطين واشتراكها في أعمال المجلس.

1. المواد من 4 إلى 20من ميثاق جامعة الدول العربية

2. نزيه رعد المنظمات الدولية والإقليمية، مرجع سابق ص174/170.

- أكدت قرارات مؤتمرات القمة العربية، مؤتمر الإسكندرية عام 1964،ثم مؤتمر الجزائر عام 1973،ومؤتمر الرباط عام 1974،على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.[1]

ثانيا: ملحق خاص بالتعاون مع البلاد العربية غير المشتركة في مجلس الجامعة

بما أن الدول العربية المشتركة في الجامعة ستهتم في مجلسها شؤونا من الطبيعي أن خيرها وأثرها على العالم العربي كله،كما أنها تسعى لتحقيق متطلبات البلاد غير المشتركة .

الدول العربية الموقعة على ميثاق الجامعة العربية توصي بوجه خاص مجلس الجامعة بان يذهب في التعاون معها إلى ابعد مدى مستطاع،والعمل على إصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها بكل ما تهديه من الوسائل السياسية من أسباب.

الملحق الخاص بالانعقاد الدوري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة:

بعد الإيمان بمبادئ وأهداف ميثاق جامعة الدول العربية وقرارات القمة العربية واجتهاد نحو تطوير وتحديث أساليب آليات العمل العربي المشترك،من هنا تم إقرار ملحقا ضمن ميثاق جامعة الدول العربية حول الانعقاد الدولي المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة .

تم في هذا الملحق تحديد ما يلي :

- انعقاد مجلس الجامعة يكون على المستويات التالية :
- ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية أو من يمثلهم على مستوى القمة،وزراء الخارجية أو من ينوب عنهم،المندوبون الدائمون.

أكد هذا الملحق على أن مهمة المجلس النظر في القضايا المتعلقة باستراتيجيات الأمن القومي العربي بكافة جوانبه، والقضايا ذات الأهمية الإقليمية، والنظر في التوصيات والتقارير والمشاريع المشتركة،كما يعقد مجلس الجامعة على مستوى القمة في حالة الضرورة دورات غير عادية.

[1] . ميثاق جامعة الدول العربية ، الملاحق الصادرة عن ميثاق جامعة الدول العربية.

- تعقد الدورات العادية للمجلس على مستوى القمة في مقر الجامعة بالقاهرة حيث يتناوب أعضاء المجلس على الرئاسة حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول كما يجوز عقد الدورات غير العادية الضرورة يعقد دورات غير عادية.
- تصدر قرارات المجلس على مستوى القمة بتوافق الآراء.
- هذاالملحقيعتبرنافذابعدإقرارهمنقبلالقادةالعربكمايعتبرجزءامكملالميثاقجامعةالدول العربية.[1]
- كل ما تضمنه ميثاق جامعة الدول العربية يضمن حلول ودية في النزاعات بين الدول، لو كانت كل الدول تعمل على أساس احترام ما ورد في الميثاق لضمنت كل الدول استقلالها.

المطلب الثالث: علاقة جامعة الدول العربية بمنظمة الأمم المتحدة

ارتبطت جامعة الدول العربية مع غيرها من المنظمات الدولية ارتباطا وثيقا، نظرا لاشتراكهم في نقاط أساسية، مثل ارتباطها الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة حيث أن منظمة الأمم المتحدة ترتبط مع المنظمات الإقليمية،وتتفق منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، لهذا نجد العديد من القضايا التي لا تستطيع جامعة الدول العربية إيجاد حلا لها تؤولها إلى منظمة الأمم المتحدة ولهذا سنتطرق في إلى أهم النقاط المشتركة التي تربط منظمة الأمم المتحدة بمنظمة جامعة الدول العربية.

الفرع الأول: الأهداف التي تسعى منظمة الأمم المتحدة لتحقيقها

تشترك فيها جامعة الدول العربية في الهدف الأسمى الذي تسعى إليه منظمة الأمم المتحدة هو حفظ الأمن والسلم الدوليين،حيث أن منظمة الأمم المتحدة نصت عليه في المادة الأولى من ميثاقها، كما جعلت هدفها الثاني هو تنمية العلاقات الودية بين الدول فالسبب الرئيسي الذي يجعل العلاقات غير ودية هو الصراع والحرب وقد نصت الفقرة الثانية من المادة الأولى من ميثاق منظمة الأمم المتحدة على إنماء العلاقات بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي للشعوب بحقوق متساوية وتجعل لها حق تقرير مصيرها.

[1] _ ميثاق جامعة الدول العربية (الملاحق الصادرة عن الميثاق ملحق فلسطين، ملحق الخاص بالانعقاد الدوري لمجلس جامعة الدول العربية)، مصدر سابق.

فبعد انتشار العديد من الحروب والاضطرابات في جميع قارات العالم كان ينبغي على منظمة الأمم المتحدة أن تعمل على تحقيق هدفها بإنماء العلاقات الدولية بشكل أفضل، إلا أن منظمة الأمم المتحدة لم تحقق هذا الهدف بالشكل المطلوب لهذا ازدادت القوات العسكرية في كثير من دول العالم ودمرت العديد من الشعوب، لكن لا يمكن إنكار أن منظمة الأمم المتحدة خطت خطوات كبيرة في تنمية العلاقات بين الدول وعقدت العديد من المعاهدات الدولية لتحقيق هذه الغاية.

أشارت منظمة الأمم المتحدة إلى حق الدول في تقرير مصيرها حتى تنتهي معاناة الشعوب التي تحت التسلط الاستعماري، من هذا المبدأ يحق للشعوب أن تختار دستورها ونظامها الأساسي، وان تتمتع بالسيادة على إقليمها، كما لها حرية التصرف في ثرواتها ومواردها الطبيعية، كما ساهمت منظمة الأمم المتحدة بكل وسائلها في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تسود المجتمع الدولي وبذلك تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

ولهذا تم إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يعتبر أهم الأجهزة في منظمة الأمم المتحدة.

- لقد اعتبرت منظمة الأمم المتحدة أداة التنسيق بين أعمال المنظمات الدولية المختلفة.
- تدخلات منظمة الأمم المتحدة في النزاعات بوجود نص قانوني وارد في الميثاق.
- لم تتوقف تدخلا منظمة الأمم المتحدة هنا فقط بل بقيت على نطاقها الواسع في حل المشاكل حيث أنها لم تنص في ميثاقها على مكافحة الإرهاب الدولي إلا إن بعد انتشار هذه الظاهرة، وبعدما هددت هذه الظاهرة الأمن والسلم الدوليين أصبح مكافحة الإرهاب من أهداف المنظمة.

سعت منظمة الأمم المتحدة كغيرها من المنظمات إلى أهداف تضمن الراحة للدول وهذا ما جعلها منظمة عالمية .[1]

[1] . سهيل حسين الفتلاوي، الأمم المتحدة أهدافا ومبادئها الجزء الاول2011، الحامد للنشر والتوزيع، ص 63 إلى 115.

الفرع الثاني :ارتباط منظمة الأمم المتحدة مع جامعة الدول العربية من حيث تنفيذ قرارات التحكيم الدولي.

باعتبار أن مجلس الأمن هو الجهاز الأهم في الأمم المتحدة ولهذا سنتطرق إلى دور المجلس في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي.

لقد كان لمجلس الأمن دورا مهما في تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية من جهة مع ضمان تنفيذ قرارات التحكيم الدولي من جهة أخرى، فهنا الدولة التي صدر ضدها الحكم ملزمة بتنفيذ القرار، فالتحكيم هو الوسيلة الأولى التي يتم اللجوء إليها قبل الحرب وقد يتم اتخاذ إجراءات من قبل المجلس لتنفيذ القرار بالقوة في حال ما إذا رفضت الدولة المعنية تنفيذ القرار.

كما أن للمجلس سلطة الرقابة على سلوك الدول الأعضاء في مجال تنفيذ قرارات التحكيم.

ولقد برز دور مجلس الأمن في تنفيذ قرارات التحكيم بموجب المادتين رقم (94) من الميثاق حيث تم التأكيد فيها على كل عضو في الأمم المتحدة يتعهد بالامتثال لقرار المحكمة، وفي حالة ما إذا امتنع طرف عن القيام بالالتزامات التي تترتب عليه فيمكن للطرف الأخر أن يلجأ إلى مجلس الأمن.

أما بالنسبة لجامعة الدول العربية، فقد اقترحت مصر أن يكون التحكيم إلزاميا في تسوية النزاعات العربية وأيدتها في ذلك الجمهورية العربية السعودية، فقد ورد في ميثاق الجامعة بضرورة اللجوء إلى مجلسها لفض النزاعات، وتصدر قرارات التحكيم بتدخل من أغلبية الأعضاء وبهذا فإن الميثاق خول للمجلس العمل كوسيط أو مرفق أو كهيئة تحكيم في حالة نشوب نزاع.

و قد ارتبطت منظمة الأمم المتحدة مع جامعة الدول العربية في مبادئ وأهداف تسعى إليها، فكلاهما تسعى لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، فعند النظر في أهداف ومبادئ الجامعة نجدها نفسها عند منظمة الأمم المتحدة، فهناك الكثير من القضايا التي لا تستطيع جامعة

الدول العربية حلها فتحيلها إلى منظمة الأمم المتحدة وهذا ما يعني أن العلاقة بينهما تكاملية.[1]

[1].كمال عبد العزيز ناجي، دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي، الطبعة الأولى بيروت، 2007، ص127 الى397.

المبحث الثاني

طبيعة النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية

اختلفت أنواع وأسباب الحروب والنزاعات بحسب الغاية، فكل الدول المتنازعة فيما بينها تسعى لهدف معين، ولكل نوع وسيلة لتسويته ومن هنا سنتعرف على أهم النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية.

قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين وهي كالتالي:

المطلب الأول:أنواع النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية وأسبابها

المطلب الثاني: الوسائل التي اعتمدتها جامعة الدول العربية في حل النزاعات الدولية

المطلب الأول:أنواع النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية وأسبابها

لا تتدخل جامعة الدول العربية في أي نزاع على وجه العموم، فهي منظمة إقليمية تتدخل في نزاعات معينة ولا تتدخل في نزاعات أخرى لأنها ليست من اختصاصها، وهنا سنتعرف على أنواع النزاعات التي تتدخل فيها الجامعة وأسبابها.

الفرع الأول: تعريف النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية

يعبر عن النزاعات بأنها تلك الادعاءات المتناقضة بين "شخصين قانونيين دوليين،" تعتبر المنازعات الدولية من الناحية العملية منازعات بين مصالح الدول،فكل نزاع قائم هو تقدير لمصلحة الدولة وأثناء النزاع تسعى الدول الأطراف في النزاع إلى التسوية بينها،وهنا قد يتم اللجوء إلى القوة كحل أساسي لحل النزاع،وهذا هو السبب الذي أدى إلى قطع العلاقات بين الكثير من الدول،والمنازعات في غالبيتها تبدأ بسيطة وتتطور إلى حروب دامية تخلف ورائها ملايين الضحايا من البشر وتكون سببا في دمار شامل لجميع الأطراف، لهذا تلجا بعض الدول لحل النزاعات بالطرق السلمية تجنبا لتعرض العالم للويلات المدمرة.[1]

من ناحية أخرى عرف الفقه النزاع الدولي على انه "علاقة التفاعل ألمصلحي بين الدول التي تتميز بصراعهم على أساس المصالح المتعارضة،كما يقصد به عدم الاتفاق حول مسالة قانونية أو واقعية، أو هو الخلاف الذي يثور بين دولتين أو أكثر إما بسبب الرغبة في التوسع وإما لسبب ظهور موارد معدنية أو نفطيةً،"ولقد اتفق اغلب الفقهاء على أن النزاع هو الخلاف بين دولتين أو أكثر من اجل تحقيق مصلحة، حتى ينشا النزاع لابد من أن يكون هذا النزاع بين أشخاص القانون الدولي، و يكون هذا النزاع ذو صفة دولية عامة وان يقوم على أساس المصلحة المتناقضة .[2]

النزاع هو عبارة عن مسلسل له بداية ونهاية وبين هاتين النقطتين مراحل تميز بين مختلف النزاعات وتضع لكل نزاع طابعا خاصا به.

---

[1] . سهيل حسين الفتلاوي، تسوية المنازعات الدولية،الذاكرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2014، ص21 ،22.

[2]. ا زعموش فوزية، حل النزاعات الدولية ، محاضرات ألقيت لسنة أولى ما ستر، تخصص قانون دولي، جامعة الإخوة متنوري قسنطينة،2021 . 2022.

- يمكن أن لا يتطور النزاع من توتر إلى حرب باللجوء إلى الوسائل السلمية لفض هذا النزاع سواء قبل أو أثناء آو بعد اللجوء إلى السلاح[1].

عرفت محكمة العدل الدولية النزاع الدولي انه خلاف بين دولتين على مسالة قانونية، يكون الخلاف الذي يولد النزاع واضحا في مواقف أطرافه على نحو لا يدع مجالا للشك.

كما عرفت الاتفاقيات الدولية النزاع الدولي (اتفاقيات لوكا رنو سنة 1925، عرفته بأنه ذلك النزاع الذي يكون موضوعه حقا يتنازع عليه الطرفان ويعرض للفص فيه بحكم قضائي

عرفت اتفاقيةً منت ريال سنة 1977 النزاع بأنه نزاع يقوم بين اثنين أو أكثر من الدول الأطراف فيما يتعلق بتفسير أو تطبيق الميثاق،والذي يتعذر حله من خلال المفاوضات يتم إحالته إلى التحكيم الدولي "[2]

الفرع الثاني:أنواع النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية

تنوعت النزاعات الدولية فلكل نوع وسيلة التسوية الخاصة به،كما أن التطور العلمي أدى إلى ظهور نوع جديد من المنازعات، ولكل نوع أسباب أدت إلى نشوب النزاع، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى أهم أنواع النزاعات الدولية، كما أننا سعينا لإيجاد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى النزاعات.

أولا: النزاعات القانونية والسياسية

تختلف وسيلة تسوية النزاع حسب طبيعة النزاع القائم، فالمنازعات القانونية تحل بطريقة التحكيم والقضاء مع تطبيق قواعد قانونية في حين يكمن حل المنازعات السياسية إلا بالطرق الدبلوماسية حيث يتم فيها التوفيق بين المصالح المتضاربة،ولقد اجتهد رجال القانون الدولي في وضع فاصل بين النزاعات السياسية والنزاعات القانونية

أ- من حيث الوسيلة:تتحدد طبيعة النزاع انسابا للوسيلة التي يسمى عن طريقها، حيث أكد البعض على أن المنازعات السياسية هي تلك المنازعات التي تخرج عن اختصاص

[1]. عبد العزيز جراد ، العلاقات الدولية، موفم للنش1999 ص من 95الى98.

[2] . زعموش فوزية، حل النزاعات الدولية، مرجع سابق ،الصفحة 10 .11. 12.

المحاكم الدولية على عكس المنازعات القانونية التي يمكن النظر فيها عن طريق هذه المحاكم متى كانت الوسيلة سياسية مثل المفاوضات والوساطة فإن النزاع القائم هو نزاع سياسي،وإذا كانت الوسيلة قانونية مثل التحكيم والقضاء فإن النزاع قانوني، كما أمكن للمنازعات القانونية أن تحل بالوسائل السياسية، على عكس المنازعات السياسية التي يصعب حلها بالوسائل القانونية.

ب- من حيث ماهية النزاع:اعتمد البعض على البحث في ماهية الشيء المتنازع عليه لتحديد نوع النزاع فالنزاع الذي يقع على حق من الحقوق فهو نزاع قانوني،أما إذا ورد على مصلحة فهو نزاع سياسي ومن الصعب الفصل بين الحق والمصلحة إذ انه قد عرف الحق بأنه مصلحة يحميها القانون،لهذا قد تختلط المصلحة مع الحق

ج- من حيث الأسلوب البياني: قد يذهب البعض إلى الأسلوب البياني للتمييز بين النزاعات القانونية والنزاعات السياسية حيث أنهم يعتبرون المنازعات القانونية تقبل الحلول القضائية .

د- من حيث تحديد مقدار مبلغ التعويض: بالنسبة للمنازعات السياسية هي منازعات مرتبطة بتعديل الأوضاع والتي لا تخضع للقضاء.

من المنازعات السياسية نذكر الحملات الإعلامية،عدم استقبال المسؤولين الزائرين من قبل نظرائهم،قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة،عدم تقديم المساعدات في حالة الكوارث الطبيعية والحروب.

إن المنازعات السياسية وصفها لا ينطبق مع مفهوم النزاع (مثلا الدولة التي تقطع علاقاتها مع دولة حق من حقوقها ولا يحق للطرف الأخر أن يفرض عليها أن تقيم العلاقات معها)فكل دولة لها حق إقامة العلاقات ولا يمكن لأي طرف إلزام دولة بإقامة علاقة معها [1].

ثانيا: المنازعات الثنائية والمنازعات الجماعية

المنازعات الثنائية: هي منازعات بين دولتين حول مسألة ما مثل المنازعات الحدودية،وحقوق وامتيازات الأجانب،هناك بعض المنازعات تشمل أكثر من دولة ومع ذلك هي منازعات

[1] . سهيل حسين الفتلاوي، تسوية المنازعات الدولية، مرجع سابق، ص29الى 34.

ثنائية فإذا قامت دولة باتخاذ إجراءات ضد المبعوثين الدبلوماسيين الأجانب الأكثر من دولة فهنا المنازعة تكون بين دولة ودول متعددة أخرى من طرف أخر وكل دولة من هذه الدول تكون في حالة نزاع مستقل لمواجهة تلك الدولة مثال ذلك "الإجراء الذي اتخذته إيران ضد مبعوثين دبلوماسيين العراقيين والأمريكيين والفرنسيين في طهران فإن النزاع هنا يكون بين العراق وإيران والولايات المتحدة الأمريكية و إيران وفرنسا وإيران هي منازعات ثنائية حتى وان شملت عدة دول".

أما المنازعات الجماعية فهي منازعات بين مجموعة من الدول حول مسألة معينة مثل مشكلة نزع السلاح،واستغلال الفضاء الخارجي واستثمار أعالي البحار واستغلال الطاقة،إن التسوية في المنازعات الجماعية تكون عن طريق المنظمات العالمية والمؤتمرات الدولية التي تشمل جميع الدول التي لها علاقة كما توجد منازعات إقليمية تخص مجموعة من الدول في منطقة معينة مثل الدول العربية .

من أكثر المنازعات شيوعا هي المنازعات الحدودية،من أمثلة المنازعات الجماعية النزاع حول تقاسم المياه في نهر النيل في 2010 الذي كان بين مصر والسودان و راوند ا واريتريا وتنزانيا وإثيوبيا والكونغو، والنزاع الأوروبي الإيراني حول بناء إيران مفاعلات نووية حزيران في 2010،والنزاع العربي الإسرائيلي منذ 1947 إلى حد الآن.[1]

ثالثا: المنازعات الخاصة بالأقليات:

عندما تحتل دولة إقليم دولة أخرى لمدة طويلة مثل حال تركيا التي حكمت الوطن العربي ما يقارب الأربع قرون، فهنا من الطبيعي أن يبقى العديد من سكانها في تلك الأقاليم، ويترك هؤلاء السكان من إقليم إلى إقليم للبحث عن ظروف معيشية أحسن محاولين التمسك بعاداتهم ولغتهم وعدم الاندماج مع السكان الأصليين، وهذا ما يجعلهم أقلية.

لقد أدت حالة الإقليم إلى نشوء منازعات بين الدولة التي نزحوا منها والدولة التي نزحوا إليه، فكل دولة تحاول حماية أقلياتها الموجودة في الخارج، بينما الدول التي يقيمون بها ترفض التدخل في شؤونها الداخلية.

[1] . حسين الفتلاوي، تسوية المنازعات الدولية، مرجع نفسه، ص 35، 37.

لقد نشبت العديد من النزاعات بين الدول بسبب الأقليات التابعة للدول الأخرى، فالبعض من هذه الأقليات تحمل جنسية مزدوجة (مثل الأقليات الكردية في منطقة الشرق الأوسط من أهم الصراعات) وهذا ما قد تستغله الدول للتدخل في الشؤون الداخلية تحت ذريعة حماية الأقليات العرقية في هذه الدول.

رابعا: المنازعات المتعلقة بحقوق الإنسان .

ظهر هذا النوع من المنازعات بعد انهيار الاتحاد السوفيتي فعلى الرغم من إن مسالة حقوق الإنسان مسالة داخلية تلتزم الدول بإتباعها،إلا أنها أخذت بعدا دوليا في الوقت الحاضر في الدول بإتباعها فالدول حين ترغب في التخلص من حاكم دولة أو من نظام فإنها تلجأ لإثارة مسألة حقوق الإنسان.

لقد فتحت مسألة حقوق الإنسان الطريق للدول للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وهذا ما قد يؤدي إلى نشوب مشاكل ونزاعات تنتج عنها أضرار وخيمة.[1]

الفرع الثالث: أسباب النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية

تمتد العلاقات الدولية بين الدول في واجهتين علاقات تنازعية وعلاقات تضامنية، وكلتا الجانبين ورائهما أسباب وجيهة حيث تتوتر العلاقة بين الدول لأسباب كثيرة وهي:

أولا: الأسباب السياسية

تتعلق الأسباب السياسية بشخصية القيادة في الدول العربية و نظام الحكم والعوامل الخارجية التي تكون من خارج الدول العربية، كل من هذه الأسباب تؤدي إلى تنازع الدول فيما بينها نزاعا سياسيا يجب إيجاد حلول لفضه قبل تطوره .[2]

ثانيا: الأسباب الاقتصادية

[1] سهيل حسين الفتلاوي، تسوية المنازعات الدولية، مرجع سابق ص 38،39 .

[2] . السيد يسين، احمد فخر، موقع الوطن العربي على خريطة القرن الحادي والعشرين، المركز العربي للدراسات ألاستراتيجيه 1996،القاهرة، ص 88.

في التكنولوجيا أدى إلى تباين بين الدول، هناك بعض الدول التي تتمتع بتطور فائق في هذا المجال بينما دول أخرى لا تحظى بما تتمتع به غيرها من الدول، أي أن هناك تفاوت في القيمة الاقتصادية .

ثالثا: أسباب التجاور الجغرافي

قد يكون التجاور الجغرافي سببا في تقوية العلاقات بين الدول كما قد تكون سببا رئيسيا في إنماء نزاعات وصراعات كبيرة وهذا ما يسمى بالنزاعات الحدودية بين الدول،مثل النزاع الجزائري المغربي.[1]

المطلب الثاني:الوسائل التي استخدمتها جامعة الدول العربية في حل النزاعات العربية

خصصت جامعة الدول العربية آليات ودية لضمان إيجاد حلول للنزاعات بين الدول، وهنا سنتعرف على أهم آليتين معتمدتين من طرف الجامعة العربية.

الفرع الأول:الوساطة

يتدخل مجلس جامعة الدول العربية في فك النزاعات بطريقة سلمية تسمى الوساطة حيث انه تم تعيينها في ميثاق الجامعة كوسيلة أساسية لمنع القوة والسلاح تفاديا للحروب،وكل وساطة تقوم بها الجامعة يجب أن تكون داخل المجلس، تعتبر الوساطة مبادرة يقدمها المجلس كحل يرضي كلى الطرفين، النتائج التي تصل إليها الوساطة ليست ملزمة إلا أنها نقطة تتوقف عليها الأطراف المتنازعة.

تتدخل جامعة الدول العربية لتسوية النزاعات عبر الوساطة كونها المنظمة التي تسعى إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين.

فالوساطة هي عمل ودي تقوم به دولة بغرض التسوية السلمية،ويكون التوسط عن طريق شخصية ذات سمعة دولية أو يمكن تعيينه عن طريق منظمة دولية لإنهاء الخلاف.

تبقى الوساطة وسيلة سلمية اختيارية ليست إلزامية بحيث يمكن لدول رفضها مثل رفض الحكومة المغربية لوساطة الجمهورية العربية المتحدة عام 1963،على عكس بعض الدول

[1]. ندوة الغزو العراقي للكويت، عالم المعرفة عدد195، تصدر عن المجلس الوطني للفنون والآداب، ص101.

التي اعتبرتها حلا سلميا للعديد من النزاعات حيث تدخلت الجامعة بغرض تسوية النزاع بين لبنان والأردن من جهة و الجمهورية العربية من جهة أخرى في 1962/1961 كذلك النزاع بين الجزائر والمغرب.

اعتبر ميثاق جامعة الدولة العربية الوساطة وسيلة سلمية دبلوماسية تسمح لتدخل مجلس الجامعة لفض المنازعات التي قد تؤدي إلى نشوب حرب بين دولتين

تنجح الوساطة في حل نزاع حالما رغبت الدول الأطراف في تدخل مجلس الجامعة كما قد يتوقف نجاحها على خطورة النزاع .[1]

الفرع الثاني:التحكيم

التحكيم وسيلة تخضع لها الدول لحل النزاعات حيث يقوم التحكيم بحل النزاع عن طريق قضاة يتم اختيارهم من طرف الدول المتنازعة، يصدر التحكيم قرارات بأغلبية الآراء، يعتبر التحكيم وسيلة قضائية.

يتشابه التحكيم مع الوساطة في كونه وسيلة اختيارية بحيث يعود اختيار التحكيم إلى رغبة الأطراف المتنازعة.

التحكيم وسيلة تم الاعتماد عليها سابقا فهي ليست اختراع جديد.

يجب إتباع بعض الإجراءات أمام هيئة التحكيم لفض النزاع تتمثل في تقديم مذكرة مكتوبة ووثائق تدعم الادعاء و المرافقة الشفوية للرد على الخصم،والإخلاء و إصدار الحكم،كما يجب الأخذ بالمبادئ العامة و الأعراف الدولية.

نستنتج أن التحكيم وسيلة سلمية لتسوية النزاعات بين الدول كما أنها وسيلة تضمن حماية العلاقات بين الدول.[2]

. مثال:النزاع الحدودي بين الأردن وإسرائيل في 1994، تم تحكيم هذا النزاع بواسطة جامعة الدول العربية.

---

[1]. شفيق ناظم الغبرة، النزاعات العربية وحلها، مجلة المستقبل العربي 1993، عدد173 ص 86.

[2]. غالب بن غالب العتيبي، جامعة الدول العربية وحل المنازعات العربية، جامعة خايف العربية للعلوم،الرياض، السعودية، 2010، ص73.

الفصل الثاني

واقع وأفاق جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية منظمة إقليمية تسعى لتوسيع آفاقها على الدول العربية،حيث أنها وضعت بميثاقها كثير من النازعات العربية للتخفيف منها، كما دعت الجامعة إلى وحدة عربية شاملة .

تتدخل الجامعة لحل النزاعات العربية بطريقة ودية سلمية تفاديا للجوء إلى القوة ورغبة في حفظ الأمن والسلم الدوليين،وبالرغم من أن جامعة الدول العربية السبيل الذي يحفظ سيادة واستقلال الدول العربية إلا أنها وقفت في زاوية دون التحرك في كثير من الصراعات العربية وفشلت في تقديم الحلول في كثير من الأحيان.

وللتعمق أكثر في هذا الفصل إلى أهم النزاعات التي تدخلت الجامعة في حلها وجعلتها الجامعة مركز الاهتمام كما ركزنا على الأسباب التي أدت إلى فشل الجامعة في مبحثين، في البحث الأول تكلمنا عن جهود جامعة الدول العربية في حل القضايا العربية.

- في البحث الأول تكلمنا عن جهود جامعة الدول العربية في حل القضايا العربية.
- وفي المبحث الثاني تكلمنا عن أهم العوائق التي تعيق عمل جامعة الدول العربية.

المبحث الأول

جهود جامعة الدول العربية في القضايا العربية

اهتمت جامعة الدول العربية بالعديد من القضايا العربية لحلها،وكرست لها الوسائل والطرق لحلها،كما أن هناك نزاعات اهتمت بها منذ بدايتها لحد الآن فبالرغم من عدم وجود حل لها إلا أنها مازالت مركز الاهتمام بالنسبة لجامعة الدول العربية.

ومن بين أهم النزاعات التي اهتمت جامعة الدول العربية بها النزاع الإسرائيلي الفلسطيني والنزاع المغربي الجزائري، بحيث حصرنا تدخلات جامعة الدول العربية في النزاع الفلسطيني في مطلب واهم ما جاء في النزاع المغربي في مطلب أخر، أما المطلب الثالث تكلمنا فيه عن علاقة جامعة الدول العربية بمنظمة الأمم المتحدة نظرا لوجود نقاط مشتركة بينها وبين جامعة الدول العربية.

المطلب الأول:جامعة الدول العربية ودورها في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني

اهتمت جامعة الدول العربية بالقضية الفلسطينية اهتماما كبيرا، كونها قضية تأثر العرب بها وكونها قضية تستلزم جهودا كثيرة، فالجامعة العربية تؤمن بأهمية العمل المشترك وضرورته، وحرصا منها على تأديته واجبها على أكمل وجه وقفت بكافة تنظيماتها ضد الهجوم الصهيوني وذلك لضمان تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من جمع الأراضي العربية، ولطالما لازال الصراع الفلسطيني قائم لحد الآن كانت مؤتمرات القمة تبرز أهمية هذه القضية للحفاظ على استمرارية القضية الفلسطينية في القرار الرسمي، وهذا ما يعني أن الجامعة العربية اهتمت بالقضية الفلسطينية منذ بداية الصراع لحد الآن.

لقد أنجزت جامعة الدول العربية العديد من القمم التي تم التوصل فيها إلى قرارات وأنشطة كلها تسعى لدعم فلسطين.

الفرع الأول: قرارات جامعة الدول العربية

أقرت جامعة الدول العربية قرارات لصد الإجراءات الإسرائيلية

أولا:قرارات في مواجهة الإجراءات الدولية الإسرائيلية

حاولت جامعة الدول العربية التصدي للأطماع الاستعمارية بكل ما لديها من قوة حيث دعت مجلس الجامعة للانعقاد على مستوى الملوك والرؤساء العرب في مصر في 1946 وبعد التشاور فيما بينهم توصل مجلس الجامعة إلى القرار التالي:"إن فلسطين قطر عربي مصيره مرتبط بمصير دول الجامعة العربية، وقضيته جزء لا يتجزأ من قضايا العرب القومية الأساسية، وأن الصهيونية خطر ليس على فلسطين وحدها، بل على بقية الدول العربية والشعوب الإسلامية".

طالبت الدول العربية بالمطالب التالية :

- إيقاف الهجرة الصهيونية تماما
- منع شرب الأراضي العربية إلى أيدي الصهيونية بتاتا
- العمل على استقلال فلسطين
- ومن هنا أكدت الدول العربية على ضرورة المحافظة على عروبة فلسطين، وإسلاميتها.
- كما طالبت جامعة الدول العربية بريطانيا بالرحيل من فلسطين فقد طلبت من كل دولة من دول الجامعة بإرسال مذكرة للحكومة البريطانية تدعوها للمفاوضات لإنهاء الوضع الراهن في فلسطين بما فيها القدس.

أكدت جامعة الدول العربية على مواصلة الدفاع على حقوق فلسطين، ورفض أي مشروع يؤدي إلى ضياع الحقوق العربية.[1]

ثانيا: قرارات مواجهة الإجراءات اليهودية

تواصل الحكومات العربية مساعيها الدبلوماسية، المعارضة نقل وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى القدس

وفي "30 أغسطس 1966"قامت إسرائيل بافتتاح مبنى جديد للكنيسة بالقدس إلا أن جامعة الدول العربية في 12 سبتمبر 1966 لمعالجة الأمر واتخاذ ما يلزم بشأنه.

[1] . محمد عوض الهزايمة، القدس في الصراع العربي الإسرائيلي، طبعته الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية2010، دار الحامد للنشر والتوزيع، ص من 290 إلى 292.

ساهمت قرارات جامعة الدول العربية في تعريب الإجراءات الإسرائيلية إلا أن إسرائيل بقيت، ومازالت صامدة في ما خططت له في تغيير طابع المدينة المقدسة، ففي 21اغسطس 1969 أقدمت العصابات الصهيونية على حرق المسجد الأقصى، كما أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامرها بمصادرة أراضي عربية جديدة في القدس ونظرا لحدة الأوضاع اتخذ مجلس الجامعة في 15سبتمبر 1970 قرارا على التأكيد على عروبة القدس ولم يكشف المجلس باتخاذ هذه القرارات بل حرص على مواجهة الإجراءات التهويدية الإسرائيلية.

لقد حاولت جامعة الدول العربية الاستفادة من كل وسائلها الممكنة في الوقوف أمام الأطماع الإسرائيلية في مدينة القدس فقررت الجامعة العمل على الإفادة إعلاميا على أوسع نطاق دولي كل هذا للحفاظ على القدس العربية .

كما جامعة الدول العربية اتخذت قرار بإنشاء جامعة الطلاب الفلسطينيين بإحدى الدول العربية بعد تردي الوضع التعليمي في القدس .

رغبت إسرائيل بنقل سفارتها إلى مدينة القدس تمهيدا لإضفاء الشرعية اليهودية وفرض الأمر الواقع لتكتمل عندها المبررات لاتخاذها فعليا العاصمة للكيان الصهيوني وذلك بالاتصال مع مختلف دول العالم وهذا ما جعل جامعة الدول العربية تقوم بالاتصالات مع مختلف دول العالم التي لها علاقات دبلوماسية مع الدولة الصهيونية لجعلها لا ترضخ لضغوطها كي تنقل سفارتها إلى القدس.

لقد سعت جامعة الدول العربية بكل ما لديها من وسائل لإفشال مخططات إسرائيل .[1]

ثالثا: قرارات في مبادئ العمل مع إسرائيل

حددت جامعة الدول العربية المبادئ العامة التي تلتزم بها الدول الأعضاء تجاه قضية فلسطين فقد جاءت هذه المبادئ من خلال قرارات مجلس الجامعة والتي أكدت على ضرورة الموافقة الجماعية على أي حل يطرح على الساحة، كما حذر مجلس الجامعة عقد أي صلح منفرد مع إسرائيل حيث اصدر مجلس الجامعة بيان أكد فيه على عدم جواز أي دولة من دول الجامعة بالتفاوض في عقد صلح منفرد أو أي اتفاق سياسي أو اقتصادي أو عسكري

[1] . محمد عوض الهزايمة، القدس في الصراع العربي الإسرائيلي، مرجع سابق، ص من 293 إلى 297.

مع إسرائيل واعتبار الدولة التي تقدم على ذلك منفصلة عن الجامعة العربية وتتخذ الدول الأعضاء تجاه هذه الدولة إجراءات (قطع العلاقات السياسية والقنصلية معها إغلاق الحدود المشتركة معها ووافقت العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية معها، منع كل اتصال مالي أو تعامل تجاري مباشرة أو بالواسطة مع رعاياها.)

– أكد مجلس الجامعة في 29فيبراير 1960 المبادئ الموحدة التي تلزم بها الدول الأعضاء تجاه القضية الفلسطينية التي هي بمثابة الخط السياسي العام تجاه الحلول ومبادرات السلام الإقليمية والدولية فقد أكد المجلس أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في فلسطين وان من حقه أن يسترجع وطنه ويحقق مصيره .[1]

الفرع الثاني: سبل دعم جامعة الدول العربية لانتفاضة الفلسطينية

أيدت جامعة الدول العربية القضية الفلسطينية، وأكدت على ضرورة استمرار الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني ووضحت ذلك في معظم القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة، وكذلك القرارات الصادرة عن القمم العربية، كما أكد مجلس الجامعة على دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا حتى يتمكن من مواصلة نضاله واسترجاع حقوقه الوطنية في شتى المجالات، وعلى مستوى القمة العربية فقدت أكدت القمة العربية المنعقدة في الدار البيضاء في 1989 على تقديم الدعم والمساعدة المعنوية والمادية للانتفاضة الفلسطينية.

وقد تنوعت أنواع الدعم المقدمة من جامعة الدول العربية على النحو التالي :

أولا : دعم جامعة الدول العربية للانتفاضة الفلسطينية على الصعيد الدولي والعربي فور اندلاع الانتفاضة الفلسطينية

عملت جامعة الدول العربية على إيصال صوت الانتفاضة على الصعيد الدولي، حيث كلف مجلس الجامعة سفراء العرب في الدول الروبية والو م ا والدول الأخرى بإجراء اتصالات مع الجهات الرسمية ووسائل الإعلام للتعبير عن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وعلى صعيد المنظمات الشعبية قام مجلس الجامعة بدعوة المنظمات الشعبية في الوطن العربي إلى الاتصال بنظرياتها في الدول الأخرى حتى تقوم بالتعبير عن تضامنها مع الشعب

[1]. محمد عوض الهزايمة، القدس في الصراع العربي الإسرائيلي، المرجع نفسه، ص من 298 ،299.

الفلسطيني كما دعت الجامعة إلى دعم الانتفاضة على المستوى العالمي سعيا لتعبئة الرأي العام العالمي ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وحتى تدعم جامعة الدول العربية الانتفاضة الفلسطينية على الصعيد الدولي قامت بتشكيل اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة مهمتها وضع خطة عمل عربية مشتركة لتنفيذ القرارات العربية التي تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

ساندت جامعة الدول العربية الانتفاضة الفلسطينية على مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، حيث أنها قامت بدعوة مجلس الأمن إلى العمل على الإنهاء الفوري للاحتلال الإسرائيلي تحت مبدأ عدم جواز اكتساب الأرض بالقوة.

سعت جامعة الدول العربية إلى إيصال صوت الانتفاضة إلى العالم بكل ما لديها من وسائل حتى تتمكن من إيصال الحالة المأساوية للفلسطينيين إلى كل دول العالم.

أما على المستوى العربي فقد كانت الساحة العربية هي الحاضنة الثانية للانتفاضة بعد الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث أكدت الجامعة على الاعتزاز بالانتفاضة الفلسطينية والتضحيات التي قدمه الشعب الفلسطيني، كما أكدت على تأكيد الدعم العربي للانتفاضة .

خضعت الانتفاضة الفلسطينية بمساندة عربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والإسلامية حيث دعت إلى تعبئة وسائل الإعلام العربي إلى تكثيف التغطية الإخبارية وشرح أبعادها وفضح أعمال إسرائيل، كما أوصت جامعة الدول العربية إلى إعطاء مزيد من الفرص في المدارس والجامعات والمعاهد العربية لأبناء فلسطين ومعاملتهم معاملة أبناء البلد المضيف لقد زاد الدعم العربي لفلسطين صمود التعبئة الفلسطينية تجاه الانتفاضة الفلسطينية [1].

ثانيا : دعم جامعة الدول العربية للانتفاضة الفلسطينية على المستوى الإعلامي

اصدر مجلس الجامعة قرار يقضي بالقيام بحملة إعلامية مكثفة على الصعيد الدولي وذلك من اجل عزل الكيان الصهيوني عالميا، والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني حيث أمر

[1] . محمد محمود المغني، موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها (1987 ، 2006)، رسالة للحصول على درجة الماجستير ص من 23 إلى29.

المجلس الأمانة العامة بمواصلة تكثيف جهودها الإعلامية من اجل دعم الانتفاضة على الساحة الدولية.

أدت الحملات الإعلامية العربية المساندة للانتفاضة الفلسطينية إلى رفع صوت الانتفاضة إقليميا ودوليا.

كما جاء في القمة العربية في بغداد 1990 حيث دعت إلى تنظيم حملات دعم الانتفاضة بمختلف الأشكال وهذا كله أدى إلى اهتمام كبير من طرف الإعلام وهذا ما جسد الصورة الحقيقية ما يحدث في الأراضي الفلسطينية.[1]

ثالثا:دعم جامعة الدول العربية الانتفاضة الفلسطينية على الصعيد الاقتصادي

دعمت جامعة الدول العربية في معظم قراراتها الصادرة على مستوى القمم العربية، حيث أكدت على دعمها للانتفاضة ماديا وذلك حتى يتمكن الفلسطينيون من مواصلة التصدي لعمليات القمع الإسرائيلية، لقد تدهور الاقتصاد الفلسطيني نتيجة اندلاع الانتفاضة فقامت جامعة الدول العربية بتخصيص دعم فوري قدره "128مليون دولار"للمؤسسات الوطنية الفلسطينية وفي قمة الجزائر تم تخصيص مبلغ فوري أخر قدره 120 مليون دولار، وهذا ما ساعد في الصمود ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما وجهت جامعة الدول العربية الدعوة للدول الأعضاء إلى تشجيع استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية بهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني وهذا كله لضمان استمرار الانتفاضة الفلسطينية.[2]

لقد أخذت جامعة الدول العربية على عاتقها مواجهة الأعباء الاقتصادية التي تواجهها الانتفاضة وذلك من اجل استمرارها وتفعيلها على الإجراءات الإسرائيلية.[3]

---

[1] . محمد محمود المغني، موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها، المرجع نفسه، ص 29 إلى 31 .

[2]. البيادر السياسي،العدد 280، 19، 12 1987، ص16.

[3]. محمد محمود المغني، موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها (1987، 2006)، رسالة للحصول على درجة الماجستير،الجامعة الإسلامية، غزة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا كلية الآداب قسم التاريخ والآثار ص من22الى 34.

الفرع الثالث: مؤتمرات القمة العربية التي اهتمت بالقضية الفلسطينية

أولا : مؤتمر القاهرة 13-1964/01/17تم الاتفاق في هذا المؤتمر على ضرورة إعادة

الحقوق المسلوبة إلى أهلها ,كما أجملت الأمة العربية على دفع الخطر الإسرائيلي الذي يهدد العرب وثم خطط لازمة لاسترداد فلسطين إلى أهلها.

ثانيا : مؤتمر الدار البيضاء 13-1965/09/17 التزم ملوك ورؤساء الدول العربية في هذا المؤتمر باحترام سيادة كل الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، كما أكدت على استخدام الصحف للنشر والإعلام.

ثالثا: مؤتمر الجزائر 26-11/28/ 1973 جاء في قراره :

- تحرير مدينة القدس العربية
- الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

-كما أكد المؤتمر على أن قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام

- دعم المقاومة الفلسطينية بشتى الوسائل الممكنة

رابعا :مؤتمر بغداد 02-1978/11/05

اعتبر رؤساء العرب القضية الفلسطينية قضية عربية مصيرية، كما اعتبر المؤتمر أن كل أبناء الأمة العربية جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال لأجلها والتضحية المادية والمعنوية في سبيلها، وهذا النضال من اجل استرجاع الحقوق الفلسطينية، حيث طلب المؤتمر بالتحرير الكامل لجمع الأراضي العربية.

الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وأكد المؤتمر أن القضية الفلسطينية قضية عربية.

- لم تتوقف المؤتمرات هنا بل تواصلت إلى يومنا هذا وفي كل قمة كانت القضية الفلسطينية على رأس القرارات التي تسعى الدول العربية بالمطالبة بها كونها قضية عربية تمس الأمة العربية الإسلامية جمعاء.[1]

مؤخرا في نوفمبر 2022 قامت الجزائر باستضافة رؤساء دول العرب لعقد المؤتمر الذي تأجل بسبب جائحة كورونا حيث تم التطرق إلى نقاط أساسية، للم شمل الدول العرب وأظهرت التصريحات تفاؤلا بنجاح هذه القمة، ونجحت الوساطة في ترجمة الكثير من الأهداف وبهذا برهن العرب أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية التي يتحد من اجلها العرب ويتناسون خلافاتهم من اجلها.

لقد طالب دول العرب في القمة بضرورة إقناع الدول الإسلامية بقطع علاقاتها مع إسرائيل، وتقديم الدعم المالي والعسكري لمصر وسوريا في الحرب مع إسرائيل، كما طالبت بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بإشراف الأمم المتحدة.

أكدت الدول العربية تضامنها مع القضية الفلسطينية منذ بدايتها لحد الآن عن طريق الجامعة العربية التي حافظت على الوحدة العربية. [2]

المطلب الثاني: جامعة الدول العربية ودورها في النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر

تميزت العلاقات العربية منذ نشأة جامعة الدول العربية بالاختلافات والتوتر وعدم التوافق بسبب اختلاف آراء الشعوب العربية وهذا بسبب اختلاف وجهات النظر السياسية ومن هنا انقسمت العلاقات العربية وعدم قدرة جامعة الدول العربية على حلها فأصبحت مشكلة العرب الأساسية هي الحدود، وفي كل مرة تنشب الخلافات الحدودية تتدخل جامعة الدول العربية أو احد أجهزتها للتهدئة.

---

[1]. عبد الحليم مناع أبو العماش العدوان، القضية الفلسطينية في مؤتمرات القمة العربية 196،1990 ، طبعته الأولى،المملكة الأردنية الهاشمية، المكتبة الوطنية ص من 369 إلى 406.

[2]- www.aljazeera.net.

الفرع الأول:طبيعة الخلاف الحدودي بين المغرب والجزائر

توترت العلاقات بين المغرب والجزائر بسبب هذا الخلاف بحيث الجزائر تريد أن تبقى حدودها كما تركها الاستعمار الفرنسي،و المغرب يريد حدوده كما كانت عليه من قبل مرحلة الاستعمار، وتمثل المعاهدة التي وقعها المغرب في 1845/03/18اطارا مرجعيا لها، حيث وقعت المغرب مع فرنسا هذه المعاهدة بعد هزيمة المغرب في معركة أ"يسلي"تعهد فيها بعدم دعم الجزائريين كما حددت تلك المعاهدة الحدود بين الجزائر والمغرب إلا أن وضع منطقة الصحراء في الجنوب كان غامضا، وبالرغم من تدخلات الدول العربية لإنهاء الأزمة، إلا أن هذه المشكلة بقيت في تزايد من عام1963، وخاصة بعد اكتشاف الحديد في منطقة تندوف في الجزائر، وفي القمة العربية بالقاهرة في 1964، تم معالجة بعض أسباب النزاع ورغما عن ذلك طرحت المغرب النزاع أمام الأمم المتحدة، وهنا وبسبب المفاوضات المتتالية(مفاوضات أيفران في 15يناير 1969، مفاوضات 27مايو1970) ومن هنا انبثقت عنها معاهدة حول الحلول المغربية الجزائرية نصت على اعتراف المغرب بجزائرية تندوف، والمشاركة في إنتاج حديد تندوف، ودعم الجزائر الغربية الصحراء، كما صرح الرئيس الجزائري الأسبق"هواري بومدين"بأن مشكلة الصحراء لاتهم سوى المغرب وموريتانيا، وأن الجزائر مع الدولتين وتؤيد تحرير كل شبر من الأرض لا فقط في الصحراء الغربية بل كل الجزر التي تحت الاحتلال الاسباني"

- حاولت أكثر من جهة حل الصراع بين المغرب والجزائر (الوساطة الفردية من طرف الملك السعودي إضافة إلى المنظمات الدولية والإقليمية) إلا أن تلك المحاولة فشلت.

إن طبيعة الصراع بين المغرب والجزائر يتمحور حول ملكية الصحراء الغربية والتي تعتبر من أطول النزاعات العربية وهذا ما أدى إلى دخول بعض الأطراف واستغلال الوضع من اجل تحقيق مصالح ومكاسب سياسيا واقتصاديا.[21]

[2]. فيصل عبد الرءوف فياض ، قدرة جامعة الدول العربية في حل النزاعات العربية مواطن النجاح والفشل، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، السنة الثانية ، العدد الخامس عشر. ص 147، 148.

الفرع الثاني: تدخل جامعة الدول العربية تجاه الأزمة بين الجزائر والمغرب

انقسم أعضاء جامعة الدول العربية بسبب اختلاف الآراء والتوجيهات نحو أسلوب حل المشكلة وهذا ما أدى على حدة وتفاقم المشكلة، ومن خلال النزاع كان التحكيم أو الوساطة الوسيلة المعتمدة لحل النزاع وكلاهما مربوط بميثاق جامعة الدول العربية.

ركزت جامعة الدول العربية على إنهاء الاحتلال الاستعماري بالصحراء الغربية، إلا انه مع تزايد حدة النزاع بين الدول المعنية ووصوله إلى مرحلة الصراع المسلح أصبح دور جامعة الدول العربية مقتصرا على احتواء هذا الصراع،ولقد تم إصدار قرارات في 19 و20اكتوبر 1962.

أولا: إيقاف جميع العمليات العسكرية

ثانيا: دعوة الحكومتين الجزائرية والمغربية إلى سحب قواتهما إلى مراكزها السابقة قبل وقوع القتال.

ثالثا:تشكيل لجنة وساطة من الدول العربية من "الجمهورية العربية المتحدة ليبيا، تونس، لبنان، والبلدين المتنازعين لفض النزاع "

رابعا: وقف الحملات الدعائية ضمانا لخلق جو العمل المناسب

- اجتمعت لجنة الوساطة العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية في أكتوبر 1963وبحثت في الأزمة بين الجزائر والمغرب وأصدرت بعض القرارات:

أولا: وقف إطلاق النار

ثانيا: سحب قوات الطرفين إلى ما وراء الحدود

ثالثا: وضع قوات الحدود في حاسي البيضا بعد انسحاب المغاربة منها ثم عقد اجتماع بين الطرفين لحل مشكلة الحدود.

- بروز دور الأمين العام لجامعة الدول العربية في مجال تسوية النزاعات العربية المحلية في النزاع بين المغرب والجزائر في1963حيث بادر الأمين العام بدعوة مجلس الجامعة للانتقاد في دورة غير عادية استثنائية لبحث هذا النزاع.

وفي يناير 1964(أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية الأولى بالقاهرة)جرت مباحثات بين وزيري البلدين المتنازعين حول موضوع الجزائريين الموجودين بالمغرب، وموضوع تبادل السفراء واحترام نصوص اتفاقية وقف إطلاق النار، ومن هنا يعود ضعف دور جامعة الدول العربية في الأزمة بين المغرب والجزائر إلى دعم رغبة الجزائر في التدخل العربي ورغبتها في حل الحل الدولي أو الإفريقي.

ظل النزاع بين الطرفين إلى أن تم توقيع معاهدة "أيفران" لترسيم الحدود بينهما في 15يناير 1969.

بعد استمرار مشكلة الصحراء الغربية بين المغرب و الجزائر قدم الأمين العام لجامعة الدول العربية تقريرا في الدورة لمجلس الجامعة والذي تضمن عرضا شاملا لمشكلة الصحراء الغربية، وفي مؤتمر القمة العربية السابقة بالربا في 24اكتوبر 1974 صدر قرار يؤيد الاتفاقيات التي توصلت إليها كل من المملكة المغربية وموريتانيا واعتبرت قضية الصحراء الغربية قضية جوهرية لتصفية الاستعمار، هذا هو الأمر الذي جعل جامعة الدول العربية تقوم بمحاولات لاحتواء النزاع حيث قام الأمين العام للجامعة بإجراء محادثات مع كل من المغرب والجزائر وموريتانيا محاولا أن يجعل الأطراف المتنازعة تتفاوض مباشرة، كما أكد الأمين العام على المسؤولية تقع على عاتق مجلس وزراء العرب بسبب اختلال التضامن العربي.[1]

[1]. فيصل عبد الرءوف فياض، قدرة جامعة الدول العربية في حل النزاعات العربية والأبحاث ، المرجع نفسه، ص من 148 إلى 150.

المبحث الثاني

أسباب فشل جامعة الدول العربية والمعيقات التي تعيقها

بالرغم من تدخلات جامعة الدول العربية الغير محدودة والبر غم من كل من كل جهودها المبذولة لكل النزاعات بالطرق السلمية سعيا لتحقيق الأمن والسلم والدوليين، إلا إنها لم تكن السبيل الذي تلجأ إليه الدول لفض نزاعاتها في كثير من الأحيان، وهذا ما جعلنا ننظر في الأسباب التي عرقلت عملها، والتفكير في مستقبل الدول التي تراها النور الذي يسخرها من ظلام الصراعات والحروب.

- جمعنا في المطلب الأول أهم المنازعات التي أكدت فشلها، أما المطلب الثاني لخصنا أهم الأسباب التي أخذتها إلى الفشل، وفي المطلب الأخير قررنا النظر في مصير الدول التي لازالت تعتمد عليها في نزاعاتها.

المطلب الأول:المنازعات التي أظهرت ضعف جامعة الدول العربية

اعتمدت بعض الدول على جامعة الدول العربية لفض النزاعات بين الدول إلا إن البعض الأخر لجأ لها لكن لم تفلح في حل نزاعات هذه الدول وجاءت بالفشل والإخفاق.

الفرع الأول:المنازعات التي لم تتدخل فيها الجامعة العربية في تسويتها:

من هذه النزاعات نجد أن النزاع السوري اللبناني في 1949، وحرب الخليج الثانية التي أظهرت الجامعة العربية ضعفا كبيرا وعجزا مطلقا في مواجهة الموقف، وفي 10مارس 1949 تم دخول مجموعة من الجنود السوريين على متن سيارات الجيش السوري وقاموا بارتكاب جريمة قتل ضد احد الفلسطينيين المتعاونين مع الكيان الصهيوني فاعتقلهم رجال الدرك اللبنانيين وبدأت في التحقيق معهم وهذا ما أدى إلى تأزم العلاقات السورية اللبنانية، وهذا النزاع لم يجد حلا له داخا جامعة الدول العربية عن طريق وساطة مصرية، ولم يقدم النزاع داخل مجلس الجامعة، كما أن الأمين العام لم يتدخل في هذا النزاع.

الأزمة التي كانت السبب في إثارة العديد من التساؤلات حول مصداقية ونجاح الجامعة هي حرب الخليج الثانية كما أن العراق قد خرق مقتضيات القانون الدولي حين هاجم دولة ذات سيادة الكويت فإن النزاع القائم هو كان من المنطقي أن يكون في إطار جامعة الدول العربية. [1]

الفرع الثاني: منازعات فشلت جامعة الدول العربية في تسويتها

تدخلت الجامعة العربية لحل العديد من النزاعات العربية إلا أنها فشلت وهذا ما اظهر ضعفها ولقد برز هذا في أول نزاع تدخل فيه الجامعة العربية الحرب الأهلية في اليمن سنة 1948، فللأسف فالجامعة لم تظهر الكفاءة المطلوبة لتسوية هذا النزاع وهنا انتهت الأزمة بانتصار احد الطرفين ولم تتقدم الجامعة بأي مقترحات، وكذلك نجد فشلها في تسوية النزاع المصري السوداني سنة 1958 والنزاع المغربي الجزائري سنة 1979.[2]

الفرع الثالث: نزاعات تباطأت جامعة الدول العربي في التعامل معها

تباطأت جامعة الدول العربية في حل النزاع بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان في 1958 حيث استغرق مجلس الجامعة عشرة أيام حتى تمكن من الاجتماع في حين آن مجلس الآمن اجتمع في اقل من أربع وعشرين ساعة منذ إبلاغه فقط.

اجتمع مجلس الجامعة في الأزمة الكويتية العراقية سنة 1961 بعد ثلاث أيام، أما مجلس الأمن اجتمع بعد إبلاغه بأربع وعشرين ساعة، وكذلك الحرب الأهلية اللبنانية في 1995و1976 لم يجتمع مجلس الجامعة إلا بعد مضي ستة أشهر تقريبا من بداية أحداث الأزمة.[3]

المطلب الثاني: الأسباب التي أدت إلى فشل جامعة الدول العربية

لم تفشل جامعة الدول العربية في أداء مهامها من تلقاء نفسها وإنما هناك عوامل أثرت عليها وبهذا انحدرت جامعة الدول العربية، ومن هنا سنتوقف عن أهم النقاط التي كانت السبب الرئيسي في ضعف جامعة الدول العربية.

[1] . مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مرجع نفسه، ص ص 162، 163.

الفرع الأول:التطبيع مع إسرائيل

في عهد الرئيس الأمريكي رونالد ترومب، بدا الإعلان عن سلسلة من اتفاقيات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل هذا كله من اجل تصفية القضية الفلسطينية وفرض الاستسلام عن الفلسطينيين من خلال الضغط عليهم

التطبيع هو عملية تنفيذ مشاريع تعاونية ومبادلات تجارية واقتصادية ,والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي هو المشاركة في أي مشروع أو نشاط محلي أو دولي مصمم خصيصا للجمع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بين العرب وإسرائيل وهذا ما يعني الملل عن القضية الفلسطينية وبداية التخلي عنها.

إن اتفاقية التطبيع نوع من تغير قواعد اللعبة لكن في الاتجاه المعاكس بالنسبة لحل القضية الفلسطينية ,ولقد بدأت عملية التطبيع منذ سنوات حيث بدأت علاقات سرية لقيادات, ورياضيين وفنانين إسرائيل في هذه الدول، غير أن العملية بدأت رسميا بين كل من الأمارات و الكيان الإسرائيلي في 13اغسطس 2020 وبالتوقيع بينهما مع انضمام البحرين.

أولا: الدوافع العربية التي أدت إلى التطبيع مع الكيان الإسرائيلي

لقد أعلنت كل من الإمارات والبحرين والسودان عن الدوافع التي تقف خلف هذا الشرع, لقد تركت هذه الدول علامات استفهام عند الدول العربية بسبب ما قامت به، كما قل احدهم "من المفهوم الانتقال من حالة الحرب مع أي عدوان إلى حلة السلام, لكن ليس من المفهوم الانتقال من حالة العداء الديني والسياسي والمقاطعة إلى حالة الحب "

أعلنت هذه الدول ما يلي:

- رغبتها في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة
- مواجهة التحديات الإستراتيجية
- تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط
- إعفاء السودان من ديونها التي تبلغ 60مليار دولار
- الاستجابة للضغوط الأمريكية خوفا من الرئيس الأمريكي
- تحقيق مصالح اقتصادية للنخبة الحاكمة
- التخلص من المسؤوليات دعم الشعب الفلسطيني

- عزل فلسطين في العلاقات العربية مع الكيان الإسرائيلي
- استخدمت إسرائيل هذه العلاقات للغط على الفلسطينيين وإفقادهم الأمل لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم
- تعزيز تحالفات إسرائيل ضد إيران وسيادتها الطامحة في الإقليم بوصفها عدوا مشتركا لها ولهذه الدول حسب تقديرها
- اختراق العالم العربي وموقفه الموحد من مفهوم الإسلام الشامل .

ثانيا: الدوافع الأمريكية

- دعم الخطوط الانتخابية للرئيس ترمب في 2020
- عزل الموقف الفلسطيني والضغط عليه ليستسلم للمفاوضات
- دعم إستراتيجية أمريكا في الضغط على إيران
- إنهاء الحالتين الإسلامية و القومية .....[1]

ثالثا: مواقف الأطراف من التطبيع

ا . الموقف الفلسطيني:

تمسكت فلسطين بمطلبها الذي يعبر عن السيادة الكاملة لفلسطين كما أنها أبهرت خلال السنوات الماضية مرونة كبيرة اتجاه قضايا الصراع الأساسية، ومع ذلك رفض الكيان الإسرائيلي كل مقترحات السلام، وفي المقابل ترفض حماس كل أشكال التطبيع مع الكيان الإسرائيلي وترى أن التطبيع خيانة شعوب الأمة وقيمها وأخلاقها وغدر تضحيات الشعب الفلسطيني .

ب- المواقف العربية الرسمية :

اعترفت (مصر، الأردن وموريتانيا) سابقا بالكيان الإسرائيلي، والمغرب وتونس كانت لها علاقة دبلوماسية بإسرائيل قبل اندلاع الانتفاضة الثانية أما قطر وعمان لهما علاقة اقتصادية بالكيان الإسرائيلي في 2002 تعد من الدول العربية المشاركة في قمة بيروت

[1]. شؤون فلسطين، فصلتيه فكرية لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة، تصدر من مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية العدد 281، ص78الى 80.

بمبادرة السلام وهي مبادرة هدفها إنشاء دولة فلسطين معترف بها دوليا مقابل تطبيع العلاقات بين الدول العربية والإسرائيلية.

حيث برز مؤخرا التعاون بين الكيان الإسرائيلي في كثير من الحالات من بينها زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي لعمان كما احتفلت الإمارات بفوز لاعب إسرائيلي بالذهبية، كما شارك فريق إسرائيل للبطولة الدولية للجمباز في قطر، كما أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بإمكانية التعاون بين الكيان الإسرائيلي ودول عربية أخرى.

ج – إسرائيل و المجتمع الدولي:

على الرغم من مرور دهر على تأسيس كيان احتلال الإسرائيلي مازالت مشروعيتها غير مكتملة على المستوى الإقليمي ,إذ لا تعترف به سوى ثلاث دول عربية (مصر 1978,موريطانيا1999,الاردن1994) إلا إن مؤخرا تم استغلال حالات الصراع التي تمر بها الدول العربية وتعد مصادر التهديد وحاجة بعض القيادات إلى الدعم العربي من طرف حكومة الاحتلال.

حاليا تعترف 157 دولة عضوا في الأمم المتحدة في حين هناك 32 دولة من الأعضاء في الأمم المتحدة لا تعترف بإسرائيل رسميا.

موقف إسرائيل مستمر, يسعى لعرقلة إي محاولات تسوية خارج إطار اعتراضاتها الأربعة (لا لعودة اللاجئين,لا لتفكيك الاستطانة ,لا للقدس الشرقي عاصمة فلسطين مستقبلا، لا لدولة فلسطين كاملة السيادة)

وتطبيقا لقانون الدولة اليهودية التي أقرته مؤخرا يعرفه من تبقى من الفلسطينيين للنشر وهذا ما يبرهن عرقلة إسرائيل لخيارات السلامة العربية وهذا ما يؤكد رغبة إسرائيل في الحصول على التطبيع دون مقابل.

د – عبرت الشعوب عن لرفضها للتطبيع من خلال مظاهرات ومسيرات احتجاجية مما يؤدي إلى تلاشي الموجة وعودتها إلى مربع الصفر.

لا تزال الساحة العربية تشهد دعوات رفض التطبيع كما سعت الأحزاب الوطنية في تونس إلى السعي من اجل سن قانون مجرم التطبيع, مع إسرائيل، وفي الكويت يوجد عدد من نواب

مجلس الأمة يؤكدون رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني معتبرين التطبيع جريمة شرعية وأخلاقية وإنسانية [1].

الفرع الثاني: مرحلة الخطر التي مرت بها جامعة الدول العربية

امتدت هذه المرحلة من 1991 إلى 2006 حيث ضعفت جامعة الدول العربية في هذه المرحلة نتيجة ابتعاد العراق عن النظام الإقليمي العربي بسبب العقوبات الدولية، وقد بدا واضحا أن الابتعاد زاد مكن الانقسام العربي (سقوط الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية في الهيمنة العالمية)وهذا ما جعلها تفرض أجندتها السياسية على القضايا العربية منها القضية الفلسطينية، حيث لم يكن لدى العرب خيار أخر سوى الانصياع لهذه الأجندة في ظل غياب المشروع العربي الموحد وهنا ضعفت جامعة الدول العربية في ضمان الحقوق العربية في ذلك الصراع وهذا ما أدى إلى قيام الانتفاضة الفلسطينية عام 2000، وفي ظل ما عاشته العراق من غزو في 2003 وفي ظل صمت جامعة الدول العربية التي فقدت الكثير من مصداقيتها نتيجة ضياع الرؤيا،هنا باتت وظيفة الجامعة العربية هي الاستنكار و التنديد دون أي خطوات عملية.[2]

المطلب الثالث: مستقبل جامعة الدول العربية

إن مستقبل جامعة الدول العربية هو عبارة عن علامة استفهام بالنسبة للدول العربية، من جهة يمكن تغير للأحسن ويمكن أن تنحدر للاسوء من جهة أخرى، وربما قد تكون هي النور الذي يضيء طريق التفكير من البلدان التي لازالت في ظلام الاستعمار وهذا بعد النظر في أهم الأسباب التي أدت بها إلى هذا الركود، ومحاولة إصلاح ما هو خاطئ فيها.

الفرع الأول: بقاء جامعة الدول العربية على وضعها القائم

المقصود هنا من بقاء الجامعة على ما هي عليه، وروتينها المعتاد، أي لا يمكن التغيير مع التغيرات الطارئة وعدم تنويع وظائفها مثلا قدرة الأحزاب السياسية على الانتقال من وظائف ممارسة السلطة إلى وظائف المعارضة دون تفككها وانهيارها والجامعة العربية تعكس حال أعضائها ومدى التزامهم بتقوية دورها أو إصلاحها، وبالرغم من الانتقادات الموجهة بأنها

---

[1]. التطبيع بالعربي مع الكيان الإسرائيلي إلى أين، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات صمن 4 إلى 5.

[2] فواز موفق ذ نون، جامعة الدول العربية الواقع والأفاق المستقبلية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد 6، العدد2، ص 317.

منظمة وصلت إلى الشيخوخة وان الحل الأمثل لها هو إغلاقها كان هذا رأي المجالس السياسيين منذ انتقال مقرها إلى تونس وبعد الغزو العراقي للكويت في 1990، ثم بعد حركة الانتفاضات والاحتجاجات الشعبية في 2012.2011، ورغما عن ذلك كل التحديات والصعوبات إلا أنها تمكنت من المحافظة على استمرارها وبقائها كرمز يرمز للوحدة العربية.

إن استمرارية جامعة الدول العربية على حالها يحتم عليها الإصلاح في شتى المجالات، فيمكن حصول مواقف جديدة يتم من خلالها وضع منهجية جديدة للعمل العربي المشترك، وبناء مؤسسات جديدة لقيادة الجامعة وهذا ما يساعد الجامعة على مواجهة التحديات.

يمكن للجامعة العربية احتواء التحديات والحفاظ على مقوماتها التنظيمية وهويتها العربية من خلال تطوير الجامعة العربية ومؤسساتها، جامعة الدول العربية تشهد اضطرابات وأزمات كبيرة وواقعا مملوء ا بالصعاب والأزمات بالرغم من أن الدول العربية لن توجه لها الضربة القاضية، ولن يتم انتهاجها منها أو تجميد عضويتها بها، لكن جامعة الدول العربية ستبقى تعاني من مسالة الثقة بين الدول الأعضاء، كما أن السبب الرئيسي في بناء التوافق في إطار الجامعة هو الخلافات بين الدول العربية الرئيسية في الجامعة حيث يعتبر التخلف هوا العامل الأساسي الذي أدى إلى تدهور مستقبل الجامعة ويمكن القول أن الجامعة العربية ستبقى في إطار هذا المسار مستقبلا ويصعب تصور نهوض جامعة الدول العربية إلى مستوى الالتزامات والعميقة والطويلة المدى، كما وليس من المنتظر في المستقبل القريب أن يتغير حال جامعة الدول العربية بسبب حركات التغيير في العالم العربية. [1]

الفرع الثاني:إصلاح وتطوير أداء الجامعة العربية

إذا تم تقرير قرار الإصلاح فيجب البدء من ميثاقها، حيث أصبحت قضية إصلاح ميثاق الجامعة العربية من القضايا المهمة التي ستغلب حال كثير من المفكرين خاصة بعد الدور الذي أدته الجامعة العربية، ما عليه فترة مسيرتها التاريخية في التفاعل مع القضايا العربية والإقليمية والدولية، التي قامت عليها الجامعة العربية.

[1]. محمد عبد الله عثمان ارو بيد، سيناريوهات مستقبل جامعة الدول العربية في ضوء التحولات أساسية في المنطقة، جامعة قناة السويس المجلد السابع.

الشعوب العربية تنظر إلى الجامعة أداة للوحدة تتمنى أن تكون كذلك بينما الكومات العربية لا تتعامل الجامعة العربية إلا في إطار أنها منظمة إقليمية عربية محتومة بميثاق، وهذا ما يؤكد فشلها لوجود عامل وهو عدم وجود ارتباط حقيقي بين الجامعة العربية ككيان إقليمي له شخصية اعتبارية وبين الدول الأعضاء فيها، كما تعاني الجامعة من توافق الإرادات العربية وترتبط هذه الأزمة بتخلف الوعي السياسي لدى الطبقات الحاكم في الدول العربية.[1]

الفرع الثالث: انهيار جامعة الدول العربية واستبدالها بتجمع فرعي عربي أخر

نظرا للإخفاقات التي عاشتها جامعة الدول العربية أصبح العرب يفكرون في فكرة استبدال جامعة الدول العربية بهيئات إقليمية بديلة، من بين المشاريع المقترحة مشروع الشرق الأوسط الجديد وهذا المشروع الذي يحاول الأمريكيون فرضه، وهذا ما تسعى إليه إسرائيل حتى تختلط دول عربية مع دولة غربية إلا أن الدول العربية رفضت هذا المشروع كليا، إلا أن هناك احتمال وجود تفاهمات بين بعض الدول العربية وغير العربية في مواجهة دول أخرى من الفئتين.[2]

[1]. فواز موفق زنون، جامعة الدول العربية الواقع والأفاق، مرجع سابق ص318 إلى 320.

[2] . محمد عبد الله عثمان ارو سيد، سيناريوهات مستقبل جمعة الدول العربية في ضوء التحولات السياسية في المنطقة، مرجع سابق ص من 75 إلى 80.

الخاتمة

ختاما نصل إلى نهاية بحثنا المتواضع على أمل أن نكون قد وفقنا فيه، ونكون قد توصلنا إلى أهم النقاط الأساسية التي تتعلق بموضوعنا الذي هو دور جامعة الدول العربية في تسوية المنازعات بالطرق السلمية، حيث تطرقنا إلى أهم المبادئ والأهداف التي تقوم عليها الجامعة، كما وضحنا وتعرفنا على أهم النزاعات التي قامت بحلها.وقد حققت جامعة الدول العربية تعاونا مشتركا بين الدول العربية بهدف تحقيق الدفاع المشترك عن كيان الشعوب العربية، وبالرغم من كل ما سعت إليه جامعة الدول العربية ورغم كل ما قدمته إلا أنها عكفت وعجزت في كثير من الأحيان

النتائج المتوصل إليها:

- ارتبطت جامعة الدول العربية مع منظمة الأمم المتحدة حيث أن كل واحدة منهما تسعى لتحقيق الأمن والسلم .
- تدخلت جامعة الدول العربية في العديد من النزاعات العربية.
- أظهرت جامعة الدول العربية عجزها وضعفها في الكثير من النزاعات.
- الخلافات بين الدول العربية سببا في انهيار الجامعة العربية.
- فشلت الجامعة العربية في إيجاد حل للقضية الفلسطينية.
- جامعة الدول العربية تزحزحت مكانتها وانحدر مستواها بسبب الضعف الذي أظهرته في القضية الفلسطينية حيث أكدت أنها مشروع عربي فاشل وإنها منظمة وصلت إلى سن الشيخوخة .

الاقتراحات:

- ضرورة تحالف الدول العربية مع بعضها ضد أي نزاع يمس الدول العربية.
- ضرورة حث وتشجيع أي دولة عربية تتعامل مع إسرائيل من جامعة الدول العربية .
- ضرورة إيجاد حل للقضية الفلسطينية كونها قضية عربية تخص جل العرب.
- يجب التجديد في جامعة الدول العربية حتى تستطيع إرجاع كيانها ومكانتها من جديد.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المصادر

1-ميثاق جامعة الدول العربية

المراجع

الكتب:

1-سهيل حسين الفتلاوي، تسوية المنازعات الدولية، الطبعة الأولى، 2014.
الذاكرة للنشر والتوزيع

2-صلاح الدين حسن السيسي، النظم والمنظمات الإقليمية والدولية الطبعة الأولى 2007دار الفكر العربي

3-محمود مرشحة، الوجيز في المنظمات الدولية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية2010/2009.

4- عبد الحليم مناع أبو العماش العدوان، القضية الفلسطينية في مؤتمرات القمة العربية 1990.1964، طبعته الأولى،المملكة الأردنية الهاشمية، المكتبة الوطنية.

5-علي يوسف ألشكري، مهند عبد الواحد البداوي، المنظمات الدولية، الطبعة الأولى2015، العربي للنشر والتوزيع.

6-غالب بن غالب العتيبي، جامعة الدول العربية وحل المنازعات العربية، جامعة خايف العربية للعلوم،الرياض، السعودية، 2010 .

7-كمال عبد العزيز ناجي، دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي، الطبعة الأولى بيروت، 2007.

8-محمد عوض الهزايمة، القدس في الصراع العربي الإسرائيلي، طبعته الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010، دار الحامد للنشر والتوزيع.

9-محمد عبد الله عثمان ارو بيد، التطبيع بالعربي مع الكيان الإسرائيلي إلى أين مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات 22، سيناريوهات مستقبل جامعة الدول العربية في ضوء التحولات أساسية في المنطقة، جامعة قناة السويس المجلد السابع.

- محمود مرشحة، الوجيز في المنطات الدولية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية 2010. 2009.

11- نزيه رعد، المنظمات الدولية والإقليمية، المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى 2013.

رسالات ماجستير:

1-محمد محمود المغني، موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها (1987. 2006)، رسالة الماجستير 2016.

مجلات:

1- البيادر السياسي، العدد280، 1987.12.19.

2- السيد يسين،موقع الوطن العربي على خريطة القرن الحادي والعشرين، مؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للدراسات الإستراتجية،القاهرة، 1996 .

3- شفيق ناظم الغبرة، النزاعات العربية وحلها، مجلة المستقبل العربي، عدد 173،سنة 1993 .

4-فيصل عبد الرءوف فياض، قدرة جامعة الدول العربية في حل النزاعات العربية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، السنة الثانية، العدد الخامس عشر.

5_ ندوة الغزو العراقي، الكويت، عالم المعرفة، عدد195، تصدر عن المجلس الوطني للفنون والآداب.

محاضرات:

1-زعموش فوزية، حل النزاعات الدولية ، محاضرات ألقيت لسنة أولى ما ستر، تخصص قانون دولي، جامعة الإخوة متنوري قسنطينة،2021 . 2022 .

المواقع الالكترونية:

1- . www.aljazera.net 09-05-2024.

الفهرس

الفهرس

الإهداء الأول 3
الإهداء الثاني 4
شكر وعرفان 5
الفصل الأول 5
المبحث الأول 6
الأهداف والمبادئ المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة 6
المطلب الأول: أهداف ومبادئ جامعة الدول العربية 6
الفرع الأول: أهداف جامعة الدول العربية 6
الفرع الثاني :مبادئ جامعة الدول العربية 7
- تقوم الجامعة على مجموعة من المبادئ وهي: 7
المطلب الثاني: مضمون ميثاق جامعة الدول العربية 9
يتضمن ميثاق جامعة الدول العربية النص الأصلي وملاحق نعرضها في فرعين نخصص الأول للنصوص القانونية التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية والثاني للملاحق التي جاءت في ميثاق جامعة الدول العربية 9
الفرع الأول: النصوص القانونية التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية 9
الفرع الثاني: الملاحق المرتبطة بميثاق جامعة الدول العربية 11
المطلب الثالث: علاقة جامعة الدول العربية بمنظمة الأمم المتحدة 13
الفرع الأول: الأهداف التي تسعى منظمة الأمم المتحدة لتحقيقها 13
الفرع الثاني :ارتباط منظمة الأمم المتحدة مع جامعة الدول العربية من حيث تنفيذ قرارات التحكيم الدولي. 15
المبحث الثاني 17
طبيعة النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية 17
المطلب الأول: أنواع النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية وأسبابها 18
الفرع الأول: تعريف النزاعات التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية 18
الفرع الثاني: أنواع النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية 19
الفرع الثالث: أسباب النزاعات الدولية التي تتدخل فيها جامعة الدول العربية 22
المطلب الثاني: الوسائل التي استخدمتها جامعة الدول العربية في حل النزاعات العربية 23
الفرع الأول: الوساطة 23
الفرع الثاني:التحكيم 24
الفصل الثاني 25

واقع وأفاق جامعة الدول العربية 25
المبحث الأول..... 26
جهود جامعة الدول العربية في القضايا العربية..... 26
المطلب الأول: جامعة الدول العربية ودورها في حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني 26
الفرع الأول: قرارات جامعة الدول العربية..... 26
الفرع الثاني: سبل دعم جامعة الدول العربية لانتفاضة الفلسطينية 29
الفرع الثالث: مؤتمرات القمة العربية التي اهتمت بالقضية الفلسطينية 32
المطلب الثاني: جامعة الدول العربية ودورها في النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر 33
الفرع الأول: طبيعة الخلاف الحدودي بين المغرب والجزائر 34
الفرع الثاني: تدخل جامعة الدول العربية تجاه الأزمة بين الجزائر والمغرب 35
المبحث الثاني 37
أسباب فشل جامعة الدول العربية والمعيقات التي تعيقها 37
المطلب الأول: المنازعات التي أظهرت ضعف جامعة الدول العربية 37
الفرع الأول: المنازعات التي لم تتدخل فيها الجامعة العربية في تسويتها:..... 37
الفرع الثاني: منازعات فشلت جامعة الدول العربية في تسويتها..... 38
الفرع الثالث: نزاعات تباطأت جامعة الدول العربي في التعامل معها..... 38
المطلب الثاني: الأسباب التي أدت إلى فشل جامعة الدول العربية 38
الفرع الأول: التطبيع مع إسرائيل 39
الفرع الثاني: مرحلة الخطر التي مرت بها جامعة الدول العربية..... 42
المطلب الثالث: مستقبل جامعة الدول العربية..... 42
الفرع الأول: بقاء جامعة الدول العربية على وضعها القائم 42
الفرع الثاني: إصلاح وتطوير أداء الجامعة العربية 43
الفرع الثالث: انهيار جامعة الدول العربية واستبدالها بتجمع فرعي عربي أخر 44
الخاتمة..... 45
قائمة المصادر والمراجع..... 46
الفهرس 46
الملخص..... 46

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور جامعة الدول العربية في حل النزاعات بالطرق السلمية، خاصة منها الصلح والتحكيم، كما تطرقنا إلى النزاعات التي تدخلت فيها وكانت إحدى الدول العربية طرفها فيها، وبينت هذه المذكرة أن جامعة الدول العربية قد نجحت في كثير من النزاعات إلا أنها أخفقت في نزاعات أخرى لأساب وعوائق مختلفة، وممكن إخفاقاتها جعلت البعض يقول عنها أنها منظمة إقليمية تسير في طريق الزوال وأنها وصلت إلى مرحلة الشيخوخة لا يمكن الاعتماد عليها.

Summary

This research aims to study the role of the League of Arab States in resolving disputes by peaceful means, especially reconciliation and arbitration, as we touched on the conflicts in which it intervened and one of the Arab countries was a party to it, and this note showed that the League of Arab States has succeeded in many conflicts, but it failed in other conflicts for different reasons and obstacles, and possible failures made some say that it is a regional organization that is going on the way to demise and that it has reached the stage of unreliable aging